دور الإدارة الجامعية في تحقيق وظائف الجامعة

دراسة ميدانية على جامعتي قناة السويس وحضرموت

د. أحمد محمد أحمد برقعان
أستاذ الإدارة التعليمية المساعد كلية التربية جامعة حضرموت
د. عبد الحكيم رضوان سعيد
أستاذ أصول التربية المساعد كلية التعليم الصناعي جامعة قناة السويس

مقـــدمة:

إن الإقبال المتزايد والسريع نحو التعليم الجامعي أوجد خللاً هيكلياً يعكس هدراً بشرياً ورأسمالياً لعدم تجاوب خريجي التعليم الجامعي من حيث الكم والكيف مع احتياجات سوق العمل وأصحابه ويواجه التعليم الجامعي في الوطن العربي كثيراً من التحديات الداخلية والخارجية التي تحول دون قيام الجامعات العربية بوظائفها المنوطة بها بكفاءة وفاعلية، وبما يمكنها من تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل الآخذة في التغير والتطور مع مرور الزمن ، ولعل منها (الحاج وفاخوري، 1999) ما يأتي

تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم الجامعي

ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين في سوق العمل

تزايد حاجة أساليب العمل والإنتاج إلى مهارات متقدمة وتخصصات جديدة

سيطرة التخصصات ذات الطابع النظري

نقص الخدمات التعليمية بصورة واضحة

غياب الاستقلال المالي والإداري

انفصال القبول بالجامعات عن احتياجات التنمية وسوق العمل

تخلف مناهج التعليم عن مجاراة الانفجار المعرفي بميادينه ومناهجه الجديدة

نقص كبير في موازنات الجامعات الحكومية والأهلية، ويتبع ذلك محدودية المباني وعجز كبير في التجهيزات

ضعف العلاقة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الخاص

ويضاف إلى التحديات السابقة ثورة الطموحات التي تعايشها المجتمعات البشرية بما في ذلك البلاد العربية وتنطبق هذه التحديات على كافة الجامعات العربية بما في ذلك جامعة حضرموت باليمن وجامعة قناة السويس بمصر محل الدراسة

ولأهمية الجامعة والدور المنوط بها لتطوير المجتمع، يود الباحث ان معرفة مدى التوافق بين واقع الإدارة الجامع ية ودورها في تحقيق وظائف الجامعة العصرية ويفترض الباحث ان أن تحقيق جامعة حضرموت وقناة السويس لوظائفهما سيساعد هما على تقديم تعليم وخدمات متميزة تلبي احتياجات المستفيدين من خدماتها ومنتجاتها من الطلاب، وهيئة التدريس، والمجتمع المحيط بها، ويساعده ما في التغلب على الكثير من المشكلات التي تعاني منها الجامعات وينطلق الباحثان في افتراضهما من النقاط الآتية

1. وجود نواحي قصور في كفاية الإدارة الجامعية، والشواهد على ذلك كثيرة وواقع مؤسسات التعليم الجامعي في ظل ندرة الموارد يتطلب إدارة تتميز بالكفاية والفاعلية بحيث تستخدم هذه الموارد للوصول إلى أكبر عائد من الخريجين (جلال، 1993).
2. إن التحديات والتحولات العالمية وما يصاحبها من تداعيات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية يلقي على التعليم الجامعي مسئوليات تنمية الموارد البشرية كماً وكيفاً لإتاحة الفرص الحقيقية للدخول في مضمار الثورة العلمية والمنافسة الاقتصادية على المستوى العالمي

3. هناك تحديات تواجه الجامعة وهي التي فرضت نفسها على المجتمعات النامية مثل التبعية التكنولوجية واكتشاف واستغلال الموارد الطبيعية بالإضافة إلى التحديات التي تفرزها عملية التنمية
4. إن التحديات العالمية تتطلب إدارة جامعية قادرة على فهم - واستيعاب - آثار هذه التحديات على التعليم الجامعي
5. ما أشارت إليه بعض الدراسات من وجود مشكلات إدارية وأكاديمية يعاني منها أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات العربية.

ومن هذه المنطلقات والمبررات قام الباحثان بدراسة هذه المشكلة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

اتجه الباحثان إلى دراسة موضوع وظائف الجامعة والدور الذي تؤديه الإدارة الجامعية في تحقيق تلك الوظائف، وبما أن الوظائف متعددة والرؤى متباينة حولها، تم تحديد أهم الوظائف للجامعة العصرية المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية الاتجاه القيمي والعقائدي، على الرغم من الدراسات المتعددة حول التعليم الجامعي وفلسفته ووظائفه وأدواره في الوطن العربي، فإننا لازلنا في حاجة إلى معرفة هل الإدارة الجامعية تقوم بالدور المنوط بها لتحقيق وظائف الجامعة؟ وإلى أي مدى؟ ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية

س1: ما درجة تحقق وظائف الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعتي قناة السويس وحضرموت؟

س 2: هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى اللقب العلمي الوظيفة (هيئة التدريس، والمساعدين)؟

س 3: هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى التخصص علوم آداب؟

س 4: هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى الجامعة (حضرموت والقناة)؟

س 5: هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقديرات هيئة التدريس لدرجة تح قق وظائف الج امعة تعزى إلى متغير الخبرة (أقل من خمس سنوات ، من 5: 10سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

أهمـــية الدراسة:

تتضح أهمية هذه الدراسة في الآتي

1 تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات التقويمية التي تحدد إلى أي مدى تحقق الإدارة الجامعية أدوارها من خلال وظائف الجامعة، فبهذا تعد الدراسة إضافة للمكتبة العربية لسد جزء من النقص في هذا المجال

2 قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في اتخاذ الإجراءات الإدارية المناسبة التي ترفع من درجة تحقيق الوظائف للجامعة عند النظر في تطوير أداء الإدارة الجامعية

3 قد تفيد نتائج الدراسة في تفعيل وظيفة الجامعة في الجانب القيمي والأخلاقي، لردم الهوة بين العلوم والهوية الحضارية للمجتمع، وتنمية وتعزيز القيم لدى شباب الجامعة

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الأدب المتعلق بوظائف الجامعة المختلفة يتضح أن هناك دراسات كثيرة تناولت الوظائف التقليدية للجامعة، ولكنَّ الدراسات التي حصل عليها الباحثان في ما يخص الوظائف الحديثة كانت أقل، وهنا سيتم استعراض عدد من الدراسات المتعلقة بهذه الوظائف ذات الصلة بموضوع الدراسة

أجرى (طالب، 1999) دراسة هدفت إلى تحليل العلاقة بين جامعة صنعاء واحتياجات المجتمع ومطالبه الاجتماعية، والثقافية، والسياسية، بجانب معرفة المشكلات التي تحول دون تحقيق الأدوار الاجتماعية التي ينبغي أن تقوم بها جامعة صنعاء ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل الأدوار الوظيفية التي تقوم بها جامعة صنعاء، موضحا المعوقات الرئيسية التي تواجهها في تحقيق مطالب المجتمع، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يأتي

عدم قدرة الجامعة في استيعاب كل الطلاب الذين ينطبق عليهم قواعد وشروط الالتحاق بكليات الجامعة

أن نسبة الملتحقين بالجامعة - مقارنة بعدد السكان في الفئة العمرية المقابلة لمرحلة التعليم الجامعي - لا تتعدى 2٪ فقط

انخفاض العائد التعليمي المتوقع من الجامعة لعدم قدرة النظام التعليمي على الاحتفاظ بمدخلات التعليم

لا يظهر بوضوح أن الجامعة تشجع على البحوث والدراسات العلمية

أن العلاقة غير متبادلة بين الجامعة والمطالب الاجتماعية بسبب التحديات الكبيرة التي تواجهها الجامعة، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مما يضعف دورها المطلوب منها

وقام (أبو الوفا، 1999) بدراسة استهدفت التعرف على مفهوم تقييم الأداء، ومحدداته الواقعية، وكذلك مكوناته ومتطلباته وأهدافه، بالإضافة إلى مداخله ومحاوره، وأهم الأساليب المتبعة حالياً في الجامعات المصرية، بجانب الكشف عن المشكلات التي تؤثر على مستويات أداء العاملين بجامعة الزقازيق فرع بنها، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، بالإضافة إلى استبانتين إحداهما طبقت على عينة من العاملين بإدارة الفرع والكليات،

والثانية طبقت على قيادات الجهاز الإداري بالفرع، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يأتي

هناك مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة للعاملين، مما يجعلهم لا يفكرون في ترك العمل، بالرغم من شعور بعضهم بعدم الرضا عنه

القيادات الإدارية بالفرع تمتلك الخبرة في العمل حيث يصل متوسط الخبرة لديهم أكثر من 15 سنة، بجانب ظهور بعض العادات السيئة مثل السلبية والأنانية التي جاءت في الترتيب الأول

أهم الصفات الشخصية المؤدية إلى انخفاض الأداء من وجهة نظر القيادات العليا انخفاض قيمة العمل لدى الفرد - شعور بعض العاملين بالإحباط في مجال العمل

عدم معرفة بعض العاملين بمهام الوظائف بسبب عدم الكفاءة في العمل

وفي دراسة تحليلية أجراها (محمود، 2002) عن أزمة التعليم الجامعي العربي خلص إلى أن الجامعات الغربية استطاعت أن تحل مشكلة تعدد الفلسفات، التي تعمل وفقاً لها إلى ميزة في بعض الأحيان، وذلك من خلال تنوع أنماط التعليم المقدم من خلالها. وتنوع نظمها، بما يؤدي إلى الاستفادة من كل رؤية فلسفية يمكن أن تثري التعليم الجامعي، فنجد إلى جانب الجامعات التقليدية النظم، جامعات تركز على البحث العلمي وتجعله منطلقاً لوظيفتها في التعليم وخدمة المجتمع، وأيضا ظهرت جامعات البيئة حيث تدور كل أنشطتها التعليمية والبحثية انطلاقاً من سعيها لخدمة البيئة المحلية لها. وجامعات بدون حرم تقليدي، كالجامعات المفتوحة، وجامعات الهواء والتعليم عن بعد. إلخ كما نلحظ اتجاه الكثير من الجامعات في العالم المتقدم إلى التأكيد على أهمية تدريس الأخلاق، حيث أدخلت إلى برامجها الدراسية مقررات دراسية حول هذا الموضوع، وخاصة ما يرتبط منه بالمهن التي تقوم على الإعداد لها. كما

توجد كثير من المقررات الأخرى التي تقدمها هذه الجامعات وخاصة الأمريكية منها حول التعليم الأخلاقي والقضايا الأخلاقية، كذلك استحدثت بعض الجامعات أقساماً بأكملها لدراسة - وتدريس- الأخلاق مثل: مركز الدراسات الفلسفية والسياسية العامة في جامعة ميرلاند، ومعهد كندي للأخلاق في جامعة جورج تاون.

أما بالنسبة لبعد الأدوار فجامعاتنا لا تعاني بالدرجة الأولى من مشكلة صراع الأدوار، بل تعد أزمتها التي تعايشها حتى الآن في أنها تركز غالب جهدها على دور واحد، وهو "الدور التعليمي" ولقد أدى التركيز على هذا الدور إلى ترسيخ فكرة جامعة الحرم المغلق، وهى جامعة تنكفئ على ذاتها، لا تسعى لقيادة المجتمع بقدر ما تسعى لتلبية ما يملى عليها من سلطة المجتمع، ومن ثم لا تفتح بابها إلا لمن يطرق هذا الباب، وقد يؤكد على صحة هذا الفهم المقارنة بين الأنشطة التي تقوم بها الجامعة داخل أسوارها وتلك التي تقوم بها خارج أسوارها.

أما الفجوة الأهم والأكثر حدة فهي التي بين الجانب الديني والجانب العلمي، وهي التي تؤدي إلى أزماتنا في الإبداع العلمي، على الرغم من أننا لم نكن نعاني من مثل هذه الأزمة في أوج الحضارة الإسلامية، وخاصة تلك الفترة التي انفتح فيها الفكر الإسلامي ببعده الإيماني الديني على الحضارات الأخرى بفلسفاتها وعلومها، في هذه الفترة عرف وحرص المسلمون على حرية البحث والعلم، واحترموا النقد (حتى فيما يمس القضايا الدينية) مما مكنهم من الأخذ من الآخرين ما لديهم من علم ومعرفة وأعادوا التفكير فيما أخذوا، وحاولوا تفسيره في ضوء ما لديهم من مسلمات ومعتقدات، وأضافوا إليه من إبداعاتهم، ومن ثم لم يعايشوا حالة التناقض التي نعايشها الآن ما بين تراثيين وحداثيين. ففي هذه الفترة من تاريخنا ازدهرت العلوم الطبيعية وظهر النابغون فيها. وقد نحتاج لردم هذه الفجوة الأخيرة إلى دراسة عملية التوافق بين البعد الإيماني

والمنهج العلمي الطبيعي كما استخدمه العلماء المسلمون في تلك الفترة. كذلك نحتاج إلى دراسة الشخصيات العلمية التي ظهرت في هذه الفترة، ليس من جانب إنتاجهم المعرفي، ولكن من جانب شخصية كل منهم وعملية التنشئة التي تمت له ، وكيفية توفيقه أو توظيفه للمسلمات الإيمانية الدينية ودراساته للظواهر الطبيعية المادية، واستقراء الأهداف والدوافع التي دفعته إلى دراسة هذه الظواهر في تلك الفترة، وطبيعة المناخ الفكري في المجتمع وإلى أي مدى حثه على الإبداع في مجال الطبيعيات؟

فمثل هذه الدراسات، قد تساعدنا على معرفة سبل تخليص ما نأخذه من أفكار الحضارة الغربية من عوامل تصادمها وتناقضها مع معطياتنا الثقافية ، وأيضًا قد تفيدنا مثل هذه الدراسات في التخلص من بعض الأوهام التي تفصل بين العلم الطبيعي والإيمان الديني، وبين النقل والعقل.

وأجرى (سكران ، 2002) دراسة بعنوان نحو رؤية معاصرة لوظائف الجامعة المصرية على ضوء تحديات المستقبل خلص فيها إلى أن الجامعة هي بالدرجة الأولى جامعة باحثين لابد أن تعمل على إشباع فضولهم وتطلعاتهم العلمية وجامعة طلاب لابد أن تعمل على بنائهم معرفياً ووجدانياً واجتماعياً وجامعة مجتمع لابد أن تعمل على حل قضاياه ومشكلاته.

إن الجامعة على هذا الأساس لابد أن تأخذ في اعتبارها أنها مؤسسة لها تقاليدها وقيمها ومؤسسة اجتماعية لها دورها الاجتماعي والإنساني ومن ثم لابد أن تستمد وظائفها وأهدافها ووسائلها وتنظيم علاقاتها وممارستها من هذ ين الاعتماد ين: التقاليد العلمية والجامعية، والتغيرات الاجتماعية المحيطة بها دون الاقتصار على أحدهما وإهمال الآخر ، لأن الجامعة التي تعتمد على قيمها وتقاليدها دون أن تأخذ في اعتبارها الظروف المحيطة بها قد تجد نفسها يوماً ما

تعمل بلا أهداف حيوية وقد تعجز عن تحقيق أغراضها وأغراض مجتمعها الذي تعيش فيه.

وبالمثل فإن الجامعة التي تهمل تقاليدها وقيمها وتركز على التغيرات الاجتماعية وحدها قد تضل الطريق، وقد تحكم على نفسها بالتفكك وعدم الانسجام بين عناصرها، بل قد تحكم على نفسها بالفناء، لأنها تنكر عملية النمو الطبيعي المنظم الذي هو نتيجة لاعتماد عمل الحاضر على إنجازات الماضي لمواجهة المستقبل.

إنه في ضوء هذه الحقائق لم تعد الجامعة المعاصرة قاصرة على التدريس أو البحث العلمي فحسب وإنّما أصبحت مهمتها التدريس والإعداد المهني الفني المتخصص. وما يتصل بهذا كله من مهام ومسئوليات عالمية وقومية ومحلية ومسئولية في الوقت نفسه عن إنتاج الشخصية المثقفة فكرياً وعن بناء هذه الشخصية وجدانياً وأخلاقياً واجتماعياً.

إن الجامعة المعاصرة تتطلب ضرورة توافر أمرين في العمل الجامعي هما : الأصالة والابتكار، ومن ثم فلابد أن تعمل المعايير الموضوعية لتقويم العمل الجامعي لتحقيق هذين الأمرين، وهذا يقتضي إعطاء المقوم حرية التقويم وابتكار وسائل أخرى في ضوء المتغيرات الجديدة، وفى ضوء المعايير التقليدية التي حرصت عليها الجامعة وعاشت معها عبر تاريخها الطويل وهى تقاليد ضرورية من أجل كفاءة العمل الجامعي.

من هذا المنطلق يدعو الباحثان إلى ضرورة الرؤية العصرية لوظائف الجامعات العربية، وفى الوقت نفسه ندعو إلى ضرورة القيام بالكثير من الدراسات حول الجامعة : فلسفة وأهدافاً وأساليباً، ووسائلاً وتخطيطاً، ومناهجاً ومواداً وعلاقاتٍ وتفاعلاتٍ، وأساتذةً وطلاباً، وهيئاتٍ ومؤسساتٍ، ومعايير واعتبارات، إلى آخر هذه الميادين والمجالات. فالأرض خصبة والمجالات

مفتوحة والتغيرات والتحديات المحيطة سريعة ومتزايدة والدراسات هي الأمل في متابعة آثار التغيرات والتحديات وتوجيه وترشيد العمل الجامعي.

فقد بينت الدراسات السابقة أن الجامعات العربية لازالت بعيدة عن تحقيق جل وظائفها والتركيز على الوظيفة التقليدية وهي التعليم وحتى هذه الوظيفة لم تواكب المستحدثات في مجال التعليم، ومبينة أن هناك أزمة بين العلوم الطبيعية ومسألة التدين وعدم الاهتمام بتدريس القيم والأخلاق، وكذا بعدها عن خدمة مجتمعاتها فمن هنا تأتي الدراسة الحالية الميدانية لبيان هذه الوظائف والتعرف على وجهة نظر هيئة التدريس في مدى تحققها لتتبين من أطروحات بعض الدراسات التحليلية السابقة، وبيان أثر بعض المتغيرات المستقلة في تحقق وظائف الجامعة

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى

1. التعرف إلى درجة تحقق وظائف الجامعة في جامعتي قناة السويس وحضرموت
2. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين آراء هيئة التدريس نحو درجة تحقق وظائف الجامعة وأثر ذلك على متغير الجامعة، و اللقب العلمي الوظيفة والتخصص
3. التعرف على تأثير الخبرة في العمل لدى هيئة التدريس نحو درجة تحقق وظائف الجامعة

حدود الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من اليمنيين بجامعة حضرموت، وبالنسبة لجامعة قناة السويس اقتصرت على عينة من فرع الجامعة في مدينة السويس، في العام الجامعي 2003\2004.

التعريفات الإجرائية:

وردت في هذه الدراسة عدد من المصطلحات يعرفها الباحثان إجرائياً كما يأتي

وظائف الجامعة

مفهوم يشير إلى الجوانب المرتبطة بمهام ودور الإدارة الجامعية في مجال التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية الاتجاه القيمي والعقائدي، وتتحدد الوظائف في هذه الدراسة من خلال درجة تحققها في استجابة هيئة التدريس عن الاستبانة

هيئة التدريس

يرد هذا المصطلح في هذه الدراسة إجمالا ليعني كل المدرسين من حملة الدكتوراه، والهيئة المساعدة من حملة الماجستير والبكالوريوس

الإطار الميداني للدراسة:

وتتضمن إجراءات الدراسة الميدانية المراحل الآتية

1- عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، اعتمد في اختيارها على تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات وفقاً للتخصص (هيئة التدريس بالكليات العملية- هيئة التدريس بالكليات النظرية)، واللقب العلمي أو الوظيفة (هيئة التدريس - المعاونين)

اختيرت جامعة قناة السويس في مصر وجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا في اليمن مكان عمل الباحثين، وتم مراعاة أن تكون نسبة الأفراد في كل طبقة وفي العينة الكلية لا تقل عن 10٪، وبلغت عينة الدراسة الذين دخلت بياناتهم في التحليل الإحصائي (96) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، كما يوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة -

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

فئة العينة	مواصفات العينة	جامعة القناة	جامعة حضرموت	الجملة
اللقب الوظيفة	هيئة التدريس	34	21	55
	المعاونون	30	11	41
التخصص	معلم نظري	33	19	52
	معلم عملي	31	13	44
الجملة		64	32	96

2 - أداة الدراسة

تطلبت الإجابة عن أسئلة الدراسة إعداد استبانة لجمع المعلومات، وقد استعان الباحثان في تصميم الاستبانة بعدد من الدراسات والبحوث والوثائق المتصلة بقياس الأداء الجامعي ووظائف الجامعة، وتألفت الاستبانة من (42) عبارة كمعايير يتم بها تحديد وظائف الجامعة، وقد تم تحديد أربعة أبعاد يمثل كل بعد وظيفة رئيسة من وظائف الجامعة المعاصرة وهي التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتنمية الاتجاه القيمي والعقائدي

أ - صدق الأداة

تم مراعاة صدق بناء المقياس من جانبين، أولهما أن اختيار الفقرات والأبعاد تم في ضوء ما أجري من دراسات في مجال وظائف الجامعة وقياس الأداء، أما المصدر الآخر للصدق فقد تم عرض قائمة الأداة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أسيوط، وحضرموت، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف عبارات، وإضافة عبارات واستقرت الاستبانة عند التطبيق على (39) عبارة

تم تصحيح المقياس (الاستبانة) بتحويل استجابات الفقرات بشكل كمي، فأعطيت درجة التحقق كبيرة جداً خمس علامات، كبيرة أربع علامات، ومتوسطة ثلاث علامات، ضعيفة علامتان، وغير متحققة درجة واحدة

واعتبر الباحثان أن علامة (3) من التدرج الخماسي للمقياس هي علامة المحك واعتبرت محدداً لدرجة التحقق، فإذا كان المتوسط الحسابي (3) أو أكثر اعتبرت درجة التحقق مقبولة وإذا كان أقل من (3) اعتبرت درجة التحقق غير مقبولة

ب - ثبات الأداة

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، إذ جرى تطبيق الأداة على عينة الدراسة التي تكونت من (96) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم، ومن استجاباتهم تم استخراج قيمة الثبات باستخدام الحاسب، وتم أخذ خيار قيمة ألفا في حالة حذف درجة المفردة Alfa if Item Deleted، ويوضح هذا الخيار قيمة ثبات المقياس ككل في حالة حذف درجة هذه المفردة، فإذا كانت قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا في حالة حذف درجة المفردة أكبر من قيمة معامل الثبات (ألفا)، فذلك يعني أن وجود هذه المفردة يقلل أو يضعف من ثبات المقياس بدليل أن حذفها كان له تأثير إيجابي على قيمة معامل ألفا الذي يمثل معامل الثبات وفي هذه الحالة فإن حذف هذه المفردة أفضل من بقائها ضمن عبارات المقياس (غنيم وصبري، 2000) وبهذه الطريقة قام الباحثان بحذف العبارات التي ثباتها أعلى من الثبات الكلي وعليه صارت عبارات المقياس (29) عبارة خضعت للتحليل الإحصائي

وقد بلغت قيمة الثبات للأداة ككل ألفا (0. 92) وقد اعتبرت هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات المقياس لأغراض هذه الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح قيم معاملات الثبات للمجالات الأربعة التي اعتبرت كمعايير تبين وظائف

الجامعة والدور الذي تلعبه الإدارة الجامعية في تحقيقها وتعد هذه القيم كافية للتحقق من ثبات الأداة

جدول رقم (2)

قيم معاملات الثبات للمجالات الأربعة لأداة الدراسة بمعادلة كرونباخ الفا

م	المجالات	قيمة معامل الثبات
1	التعليم	0.81
2	البحث العلمي	0.87
3	خدمة المجتمع	0.87
4	تنمية الاتجاه القيمي والعقائدي	0.63
5	قيم معاملات الثبات للمجالات الأربعة	0.92

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن أعلى قيمة لهامل الثبات كانت في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع وأن أقل معامل ثبات كان لمجال تنمية الاتجاه القيمي والعقائدي.

المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامات المئوية، واستخدام اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الأول، واستخدم اختبار (ت) للإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع ، واستخدمت تقنية تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الخامس.

عرض نتائج الدراسة:

بعد اكتمال تجميع البيانات وتصنيفها ومعالجتها إحصائياً تم عرضها وفقاً لأسئلة الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة تحقق وظائف الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعتي قناة السويس وحضرموت؟

ولتقدير درجة تحقق وظائف الجامعة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والعلامة المئوية لكل عبارة، والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامة المئوية لعبارات الاستبانة مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلامة المئوية	الرتبة
12	يُجري أعضاء هيئة التدريس بحوثاً بجودة عالية	3.21	0.95	64.20	1
08	تشجع إدارة الجامعة الأفكار التي تدعو إلى التعليم المستمر	3.19	0.97	63.80	2
15	يشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات التي تعقد خارج الجامعة وبدعم منها	3.02	0.93	60.60	3
02	توجه الجامعة هيئة التدريس إلى استخدام أنواع من الاستراتيجيات التعلمية	2.93	1.03	58.60	4
14	تمتلك الجامعة خطة حيال المؤتمرات التي تعقدها	2.86	0.95	57.20	5
21	تقيم إدارة الجامعة ندوات عامة (ثقافية)	2.85	0.86	57.00	6
18	ينشر أعضاء هيئة التدريس بحوثاً علمية في دوريات محكمة عربية وعالمية	2.76	0.76	55.20	7
20	تعمل الجامعة دورات تخصصية في ضوء	2.75	1.11	55.00	8

	تحسس الحاجات				
06	توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول تقويم تعلم الطلبة في المقررات الدراسية	2.72	1.18	54.40	9
09	توجد في الجامعة سياسة مكتوبة خاصة بالبحث العلمي تشمل عناصرها (نوع البحوث، ودعم البحوث، ونشر البحوث، ..)	2.70	1.05	54.00	10
03	توفر الجامعة خدمات لأعضاء هيئة التدريس تتضمن (التدريب على تقنيات جديدة، وتوفير المراجع، ومراكز الوسائل)	2.67	1.02	53.40	11
01	تقوم الجامعة بمراجعة دورية للتخصصات التي توفرها	2.66	0.88	53.20	12
04	يوجد لدى الجامعة تصوّر محدّد نحو استخدام كتاب جامعي لكل مقرر دراسي	2.65	0.93	53.00	13
22	تشارك إدارة الجامعة في مشروعات لتنمية المجتمع	2.60	0.83	52.00	14
11	تستخدم الجامعة أساليباً متعددة لتنشيط البحث العلمي فيها (كالدعم المالي، إصدار الدوريات العلمية، عقد المؤتمرات..)	2.58	0.77	51.60	15
13	تقوم الجامعة بنشر العديد من المؤلفات العلمية	2.57	0.98	51.40	16
24	تسهم الجامعة في حل المشكلات التي تواجه قطاع العمل والإنتاج	2.48	0.89	49.60	17
25	تسهم الجامعة في حل القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع	2.47	0.81	49.40	18
1	تخصص الجامعة نسبة كافية من موازنتها	2.46	0.87	49.2	1

0	للبحث العلمي			0	9
19	تذلل إدارة الجامعة الصعوبات الإدارية التي تواجه الباحثين بالجامعة	2.44	0.87	48.8	20
16	يحصل أعضاء هيئة التدريس على إجازات تفرغ علمي	2.42	0.91	48.60	21
17	توفر الجامعة قواعد وشبكات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا	2.39	1.03	47.80	22
05	توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول الحد الأعلى للطلبة في قاعات التدريس	2.39	1.07	47.80	23
23	تساهم الجامعة في عقد دورات تدريبية للموظفين	2.32	0.73	46.40	24
26	تصدر الجامعة مجلات لتثقيف المجتمع	2.30	0.84	46.00	25
29	تعقد الجامعة ندوات لتثقيف شباب الجامعة بأمور دينهم	2.22	0.95	44.40	26
07	تتضمن خطة التعليم قيام الطلاب بأعمال تخدم البيئة	2.21	1.20	44.20	27
27	تقوم الجامعة بإحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي من خلال الترجمة	1.67	0.76	35.20	28
28	تقوم الجامعة بإحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي من خلال التحقيق	1.66	0.77	33.20	29

يوضح الجدول رقم (3) تقديرات هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة في جامعتي حضرموت والقناة لكل فقرة في الأداة وانحرافاتها المعيارية

مرتبة تنازلياً، وكانت الممارسات المقبولة والتي حصلت على (3) درجات فأكثر بلغ عددها ثلاث فقرات فقط. وهي رقم (12) (8) (15).

أما بقية الممارسات فقد حصلت على علامة أقل من (3) بنسبة أقل من 60٪، أي أنها درجات غير مقبولة، وأدنى ثلاث ممارسات هي رقم: (7) و(27) (28) وهي المتعلقة بضعف وجود مواد ونشاطات في المنهاج تخدم البيئة، وضعف الجانب المتعلق بإحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي

ولتقدير درجة ممارسة المعايير في كل مجال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والعلامة المئوية لكل فقرة في المجال والجداول رقم (4) و(5) و(6) و(7) توضح.ذلك

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامة المئوية لفقرات مجال التعليم مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلامة المئوية	الرتبة
8	تشجع إدارة الجامعة الأفكار التي تدعو إلى التعليم المستمر	3.19	0.97	63.80	1
2	توجه الجامعة هيئة التدريس إلى استخدام أنواع من الاستراتيجيات التعلمية	2.93	1.03	58.60	2
6	ينشر أعضاء هيئة التدريس بحوثًا علمية في دوريات محكمة عربية وعالمية	2.72	1.18	54.40	3
3	توفر الجامعة خدمات لأعضاء هيئة التدريس تتضمن (التدريب على تقنيات جديدة، وتوفير المراجع، ومراكز الوسائل)	2.67	1.02	53.40	4
1	تقوم الجامعة بمراجعة دورية للتخصصات التي توفرها	2.66	0.88	53.20	5

4	يوجد لدى الجامعة تصوّر محدّد نحو استخدام كتاب جامعي لكل مقرر دراسي	2.65	0.93	53.00	6
5	توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول الحد الأعلى للطلبة في قاعات التدريس.	2.39	1.07	47.80	7
7	تتضمن خطة التعليم قيام الطلاب بأعمال تخدم البيئة.	2.21	1.21	44020	8

مجال التعليم، إذا بلغت أعلى درجة الفقرة رقم (8) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3. 19) وبلغت أقل درجة الفقرة رقم (7) حيث كان متوسطها الحسابي (2. 21)، ومن ملاحظة الجدول رقم (3) يتضح أن جميع العبارات التي تضمنها مجال التعليم كانت بدرجة غير مقبولة ماعدا العبارة رقم (8) وبهذا فإن أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن وظيفة التعليم لا تتحقق بالقدر المطلوب.

أما الجدول رقم (5) فيوضح نتائج مجال البحث العلمي

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامة المئوية لفقرات مجال البحث العلمي مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلامة المئوية	الرتبة
12	يُجري أعضاء هيئة التدريس بحوثاً بجودة عالية	3.21	0.95	64.20	1
15	يشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات التي تعقد خارج الجامعة وبدعم منها	3.02	0.93	60.40	2
14	تمتلك الجامعة خطة حيال المؤتمرات التي تعقدها	2.87	0.95	57.40	3

18	ينشر أعضاء هيئة التدريس بحوثاً علمية في دوريات محكمة عربية وعالمية	2.76	0.76	55.20	4
9	توجد في الجامعة سياسة مكتوبة خاصة بالبحث العلمي تشمل عناصرها (نوع البحوث، ودعم البحوث، ونشر البحوث، ...).	2.70	1.05	54.00	5
11	تستخدم الجامعة أساليباً متعددة لتنشيط البحث العلمي فيها (كالدعم المالي، إصدار الدوريات العلمية، عقد المؤتمرات..)	2.58	0.76	51.60	6
13	تقوم الجامعة بنشر العديد من المؤلفات العلمية	2.57	0.98	51.40	7
10	تخصص الجامعة نسبة كافية من موازنتها للبحث العلمي	2.49	0.87	49.80	8
19	تذلل إدارة الجامعة الصعوبات الإدارية التي تواجه الباحثين بالجامعة	2.44	0.87	48.80	9
16	يحصل أعضاء هيئة التدريس على إجازات تفرغ علمي	2.42	0.91	48.40	10
17	توفر الجامعة قواعد وشبكات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا	2.39	1.03	47.80	11

يبين الجدول رقم (5) تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تتحقق وظيفة البحث العلمي، إذ بلغت أعلى درجة للعبارة (12) حيث كان وسطها (3. 21)، و(15) وكان وسطها (3. 02)، وبلغت أدنى درجة تحقق للعبارة (17) حيث كان متوسطها (2. 39).

وعند مقارنة بقية أوساط الفقرات بعلامة المحك (3) نجد أنها تقع في درجة التحقق غير المقبولة

أمّا الجدول رقم (6) فيعرض النتائج المتعلقة بمجال خدمة المجتمع

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامة المئوية لعبارات مجال خدمة المجتمع مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلامة المئوية	الرتبة
21	تقيم إدارة الجامعة ندوات عامة (ثقافية)	2.85	0.86	57.00	1
20	تعمل الجامعة دورات تخصصية في ضوء تحسس الحاجات	2.75	1.11	55.00	2
22	تشارك إدارة الجامعة في مشروعات لتنمية المجتمع	2.60	0.83	52.00	3
23	تساهم الجامعة في عقد دورات تدريبية للموظفين	2.48	0.89	49.60	4
24	تسهم الجامعة في حل المشكلات التي تواجه قطاع العمل والإنتاج	2.45	0.81	49.00	5
25	تسهم الجامعة في حل القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع	2.32	0.73	46.40	6
26	تصدر الجامعة مجلات لتثقيف المجتمع	2.30	0.84	46.00	7

يبين الجدول رقم (6) تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقق وظيفة البيئة وخدمة المجتمع ، وعند مقارنة جميع أوساط ال عبارات بعلامة المحك (3) نجد أنها لا تتحقق بالدرجة المقبولة بالنسبة لجميع الفقرات

ويبين الجدول رقم (7) نتائج مجال تنمية الاتجاه القيمي والعقائدي

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والعلامة المئوية لعبارات مجال تنمية الاتجاه العقائدي مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العلامة المئوية	الرتبة
29	تعقد الجامعة ندوات لتثقيف شباب الجامعة بأمور دينهم	2.22	0.95	44.40	1
27	تقوم الجامعة بإحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي من خلال الترجمة	1.67	0.76	33.40	2
28	تقوم الجامعة بإحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي من خلال التحقيق	1.66	0.77	33.20	3

يبين الجدول رقم (7) تقديرات أعضاء هيئة التدريس لدرجة تحقق وظيفة تنمية الاتجاه العقائدي، وعند مقارنة جميع أوساط ال عبارات بعلامة المحك (3) نجد أنها لا تتحقق بالدرجة المقبولة بالنسبة لجميع الفقرات ، بل هي أضعف تقديرات نالتها من قبل هيئة التدريس في الجامعتين.

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فرق دال إحصائيا في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى ال لقب العلمي الوظيفة (هيئة التدريس ، والمساعدين)؟. والجدول رقم (8) يوضح هذه النتائج

جدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) للفرق بين تقديرات هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة وفقا للقب العلمي الوظيفة

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
هيئة التدريس	55	76.56	16.76	- 0.37	0.711
المساعدين	41	77.78	14.54		

يتضح من الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)

بين تقديرات هيئة التدريس والمساعدين على فقرات الأداة لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى اللقب العلمي الوظيفة، أي تتفق هيئة التدريس والمساعدين في الرأي حول درجة تحقق وظائف الجامعة.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى التخصص علوم آداب؟. والجدول رقم (9) يبين هذه النتائج

جدول رقم (9) نتائج اختبار (ت) للفرق بين تقديرات هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة وفقا لتخصص علوم آداب

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم	44	79.05	16.33	1.12	0.265
آداب	52	75.42	15.26		

يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05)

بين تقديرات هيئة التدريس والمساعدين على فقرات الأداة لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى التخصص علوم آداب، أي تخصص هيئة التدريس حسب الكلية

رابعاً النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى الجامعة (حضرموت والقناة)؟

جدول (10) نتائج اختبار (ت) للفرق بين تقديرات هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة وفقاً للجامعة

الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
حضرموت	32	64.16	17.26	5.87	0.000
القناة	64	83.55	10.08		

يتضح من جدول (10) أن نتيجة اختبار (ت) أظهرت فرقاً واضحاً بين متوسطات درجات هيئة التدريس على مستوى الأداة ككل لصالح عينة جامعة قناة السويس، وهذه نتيجة منطقية لأن جامعة قناة السويس أقدم من حضرموت فكثير من المهام قد ترسخت بينما جامعة حضرموت حديثة العهد.

خامساً النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقديرات هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة تعزى إلى متغير الخبرة (أقل من خمس سنوات ، من 5: 10سنوات ، 10 سنوات فأكثر)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفرق بين متوسطات المجموعات الثلاث حسب متغير الخبرة والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات هيئة التدريس وفقاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	02	299.30	149.65	0.596	0.553
داخل المجموعات	93	23364.03	251.23		
المجموع	95	23663.33	-		

يتضح من الجدول (11) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الثلاث وبهذا فهم متفقون في الرأي حول درجة تحقق وظائف الجامعة رغم اختلاف عدد سنوات خدمتهم في التعليم الجامعي

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً مناقشة النتائج:

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة تحقق وظائف الجامعة من وجهة نظر هيئة التدريس في جامعتي قناة السويس وحضرموت؟ فقد بينت نتائج الدراسة بالنسبة للسؤال الأول ما يأتي:

ففي جدول رقم (3) أشارت النتائج الإجمالية إلى أن هيئة التدريس لا ترى الإدارة الجامعية تقوم بالدور المنوط بها بالشكل المطلوب، حيث لم تحز العبارات على الدرجة المقبولة وهي (3) ماعدا العبارات التي تتعلق بإجراء البحوث من قبل هيئة التدريس بجودة عالية، وتشجع إدارة الجامعة الأفكار التي تدعو إلى التعليم المستمر، ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات التي تعقد خارج الجامعة وبدعم منها، ويعتقد الباحثان أن الإدارة الجامعية يتطلب منها بذل المزيد من الجهد لكي تحقق وظائف الجامعة المنوطة بها وخاصة في العبارات التي نالت أقل الدرجات من قبل هيئة التدريس والمتعلقة بمساهمة الجامعة في تجديد وإحياء التراث العربي والإسلامي ويرى الأساتذة أن هذه الوظيفة مفقودة، لهذا يعتقد الباحثان في ضوء هذه النتيجة أنه يجب الاهتمام بوظيفة تنمية الاتجاه القيمي والعقائدي في عصر أصبحت فيه الهوية مهددة بالعولمة.

في جدول رقم (4) أشارت النتائج المتعلقة بمجال التعليم أن المهام الواردة في هذا المجال جاءت عبراتها كلها غير مقبولة مقارنة بعلامة المحك (3) ماعدا العبارة الأولى والتي تحمل رقم (8) والتي تتحدث عن دعم الجامعة لفكرة التعليم المستمر، أما العبارات التي حازت على أقل التقديرات هي توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول الحد الأعلى للطلبة في قاعات التدريس، وتتضمن خطة التعليم قيام الطلاب بأعمال تخدم البيئة وهذه النتيجة توضح أن أحد العناصر المادية المهمة للتدريس كالقاعات ليست بالجودة المطلوبة حيث من المعايير الجودة في التعليم الجامعي المعاصر أن تكون الأعداد متناسبة مع حجم القاعة، والعبارة الضعيفة الأخرى متعلقة بمدى ارتباط التعليم الجامعي بالبيئة المحيطة والتي من

المفترض أنها نشأت لمساعدتها وحل قضاياها لذا ينبغي أن تركز الإدارة الجامعية على الاهتمام بقضايا البيئة لأنها من مهامها الرئيسة

وتشير النتائج في مجال البحث العلمي الموضحة في جدول رقم (5)، إلى أن عبارات هذا المجال لا تتحقق بدرجة مقبولة ما عدا الفقرات يجري أعضاء هيئة التدريس بحوثاً بجودة عالية، ويشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات التي تعقد خارج الجامعة وبدعم منها، فقد حازتا على الدرجة المقبولة، وهذا يعني أن وظيفة البحث العلمي تعاني من مشكلات في الجامعتين وتتطلب المزيد من الجهد للارتقاء بها، لأنها وظيفة تقليدية للجامعة وهي التي تميزها عن غيرها من الجامعات وتقاس جودة الجامعات بمدى ما تنجزه من كم وكيف من البحوث ومساهمتها في حل قضايا التنمية في المجتمع

أما أضعف العبارات في مجال البحث العلمي فهي يحصل أعضاء هيئة التدريس على إجازات تفرغ علمي، وتوفر الجامعة قواعد وشبكات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ويبدو من هذه النتيجة أن هناك مشكلات مالية أو إدارية تمنع استخدام حق التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس على الرغم من وضوح هذا الأمر في قوانين ولوائح الجامعات، لما للتفرغ العلمي من أهمية تساعد في الإنتاج العلمي والتعرف على تجارب الجامعات الأخرى، أما قلة توفر شبكات للمعلومات فهي أضعف العبارات في هذا المجال مما يوجب ضرورة التنبيه بسرعة التوسع فيها لأهميتها في توفير مصدر سريع وغزير للمعرفة واللحاق بركب الجامعات الأخرى في هذا المجال

أما نتائج مجال خدمة المجتمع ، فقد دل الجدول رقم (6) على أنه في هذا المجال لم تحقق الإدارة الجامعية الوظيفة بالدرجة المطلوبة وذلك من خلال وجهة نظر هيئة التدريس، حيث حوى المجال على سبع مهام حصلت جميعها على درجة غير مقبولة أي أقل من (3)، وهذه النتيجة تعطي انطباعاً أن الوظيفة التي يكثر

الحديث عنها يبدو أنها لازالت على المستوى النظري وليس على المستوى الواقعي بالرغم من وجود هذه الوظيفة في الهيكل التنظيمي للجامعات المصرية خصوصًا

أما نتائج المجال الأخير تنمية الاتجاه العقائدي والقيمي فقد حاز المرتبة الأخيرة على مستوى المجالات وعلى مستوى العبارات كما وضحها جدول رقم (7)، فقد أتت فقراته الثلاث آخر الترتيب التنازلي، وهذه إشارة واضحة إلى أن هذه الوظيفة لا تمارسها الجامعتان إلاّ في أضيق الحدود، واتفقت نتائج الدراسة في هذا المجال مع نتائج دراسة (محمود، 2000)، ويرى الباحثان ضرورة الاهتمام بالتراث العربي الإسلامي ونشره وتجديده وتحقيقه والاهتمام بتزويد شباب الجامعات بما ينفعهم في أمور دينهم حتى يتمكنوا في عصر العولمة من التحصن بفرز الغث من السمين من المعرفة بواسطة معايير ثقافتنا وقيمنا

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى اللقب العلمي الوظيفة (هيئة التدريس، والمساعدين)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات هيئة التدريس ومساعديهم، وأظهرت نتائج الدراسة كما هو موضح بالجدول رقم (8) أنه لا يوجد فرق معنوي بين المجموعتين، أي إنهم متفقون في الرأي نحو درجة تحقق وظائف الجامعة رغم اختلاف اللقب العلمي مما يعزز النتيجة السابقة في السؤال الأول التي أشارت إلى ضعف تحقق وظائف الجامعة مما يتطلب ضرورة المراجعة من قبل الإدارة الجامعية والتعرف على الجوانب المعوقة لدورها في تحقيق وظائف الجامعة

3-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى التخصص علوم آداب ؟، يتضح من الجدول رقم (9) أنه لا

توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α=0. 05) بين تقديرات هيئة التدريس ومساعديهم على فقرات الأداة لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى التخصص علوم آداب، أي تخصص هيئة التدريس حسب الكليات النظرية والتطبيقية وهذه النتيجة جاءت أيضًا معززة لإجابة السؤال الثاني مما يؤكد وجهة نظرهم المتطابقة نحو دور الإدارة الجامعية غير المُحقِق لوظائف الجامعة بالدرجة المطلوبة حسب وجهة نظر هيئة التدريس

4-مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

هل يوجد فرق دال إحصائياً في تقدير هيئة التدريس لدرجة تحقق وظائف الجامعة يعزى إلى الجامعة (حضرموت والقناة)؟ ، يتضح من جدول (10) أن نتيجة اختبار (ت) أظهرت فرقاً بين متوسطات درجات هيئة التدريس على مستوى الأداة ككل لصالح عينة جامعة قناة السويس، وهذه نتيجة منطقية لأن جامعة قناة السويس أقدم من حضرموت فكثير من المهام قد ترسخت بينما ج امعة حضرموت حديثة العهد، لذا ظهر الفرق.

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل توجد فر وق دالة إحصائياً في تقديرات هيئة التدريس لدرجة تح قق وظائف الج امعة تعزى إلى متغير الخبرة (أقل من خمس سنوات ، من 5: 10سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفر وق بين متوسطات المجموعات الثلاث حسب متغير الخبرة، وقد تبين من خلال جدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات بالرغم من وجود الفوارق في عدد سني الخدمة، وهذا يعني اتفاق عينة الدراسة في الرأي حول ضعف تحقق وظائف الجامعة.

ثانياً التوصيات

يوصي الباحثان استناداً إلى نتائج الدراسة بما يأتي

1. أن تقوم إدارتا جامعة القناة وحضرموت بتقويم دورهما والاهتمام بالمهام التي لم تحققا فيها نجاحًا ملحوظًا في الوظائف الأربع (التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية الاتجاه القيمي والعقائدي)
2. وفي مجال التعليم يوصي الباحثان بأن توجد لدى الجامعة سياسة واضحة حول الحد الأعلى للطلبة في قاعات التدريس، وأن تتضمن خطة التعليم قيام الطلاب بأعمال تخدم البيئة
3. ويوصيان في مجال البحث العلمي أن يحصل أعضاء هيئة التدريس على إجازات تفرغ علمي، وأن توفر الجامعة قواعد وشبكات المعلومات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا
4. كما يوصيان بأن تسهم الجامعة في حل القضايا الاجتماعية التي تواجه المجتمع، وإصدار الجامعة مجلات لتثقيف المجتمع
5. ويقترح الباحثان أن تعمل الجامعتان على جعل وظيفة تنمية الاتجاه العقائدي والقيمي أحد وظائفها المعاصرة لما لها من دور في تعزيز انتماء المواطن لحضارته وثقافته ودينه، وذلك من خلال إحياء وتجديد التراث العربي والإسلامي بالترجمة والتحقيق، والاهتمام باللغة العربية وتوعية الشباب بأمور دينهم عن طريق المحاضرات

المراجـــع:

1. أبو الوفا، جمال (1999) معوقات فعالية الأداء الوظيفي دراسة ميدانية على جامعة الزقازيق، بحث منشور في المؤتمر السنوي السابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، الإدارة الجامعية في الوطن العربي القاهرة، دار الفكر العربي

2. أحمد الحاج، وفاخوري، فؤاد. (1999). نظام التعليم الجامعي في اليمن القضايا والأهداف والسياسات والإجراءات التنفيذية، صنعاء ، الجمهورية اليمنية، وزارة التخطيط والتنمية
3. جلال، عبد الفتاح. (1993). جودة مؤسسات التعليم العالي وفعاليتها، مجلة العلوم التربوية، العدد (1)، ص ص (173- 204).
4. السالم، مؤيد سعيد وباطويح، محمد عمر. (1999). الجامعة المنتجة في استراتيجية جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، بحث منشور في ندوة الجامعة المنتجة من منظور أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات العربية، إربد، (الأردن)، جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية
5. سكران، محمد محمد. (2002). نحو رؤية معاصرة لوظائف الجامعة المصرية على ضوء تحديات المستقبل (online). 5 يونيو 2002 :http <//www. minshawi. com/othersite. htm>.
6. الشيخ، عمر وعدس، عبد الرحمن (1998) دليل منهجي للتقويم الذاتي لمؤسسا ت التعليم الجامعي والعالي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
7. طالب، محمد طارش (1999) الدور الوظيفي المتغير لجامعة صنعا، بحث منشور في المؤتمر السنوي السابع للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، الإدارة الجامعية في الوطن العربي القاهرة، دار الفكر العربي
8. غنيم، أحمد الرفاعي وصبري، نصر محمود (2000) تعلم بنفسك التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام SPSS، القاهرة، دار.قباء
9. محمود ، يوسف سيد . (2002). أبعاد أزمة التعليم الجامعى دراسة تحليليه (Online). 5 يونيو2002

.<http: //www. minshawi. com/othersite. htm>

10. وزارة التخطيط والتنمية . .(د ت) ملخص رئاسي عن التعليم الجامعي وسوق العمل، صنعاء، الجمهورية اليمنية.